Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

تأييد اليهود للمعارضة في المدينة

« لقد أظهر أتباع محمد من جانبهم ـ علاوة على أخذهم بالأفكار الأساسية لليهودية وبتعاليم نوح ـ استعدادا كاملا لاتباع عدد من الطقوس اليهودية · لذلك لم يكن هناك نظريا سبب يحول دون تعايش المجتمعين فى سلام · غير أن القبائل اليهودية فى المدينة ، فيما هو محتمل، لم تعدل عن فكرة ممارسة نفوذ سياسى كبير فى الواحة ككل · وكان من الواضح جدا لديها ، ربما قبل مرور وقت طويل ، أن سلوك محمد وما كان بسبيل اكتسابه من أهمية قد يؤثران على هذا الهدف » ·

« مكسيم رودنسون »

ان الأمة (١) ، كما كان يراها الرسول ﷺ وكما جاء وصفها رسميا فى الصحيفة التى ناقشناها فى الفصل السابق ، ما كان يمكن أن تسير أمورها سيرا طبيعيا الا بالتعاون الصادق بين مختلف مكوناتها أى المهاجرين والأنصار واليهود · ويبدو أن السنوات الخمس الأولى من حياة الرسول ﷺ فى المدينة أنفقت فى محاولة تحقيق هذا التعاون · وقد نكل فريق من الأنصار أسموا بالمنافقين (٢) وثلاث قبائل من يهود المدينة هم بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة عن هذا التعاون الذى ما كان يمكن بدونه أن تنهض الأمة بأى